حالات مرض السكري حول العالم ستتصاعد من 529 مليون إلى 1.3 مليار حالة بحلول عام 2050
توقعات بأن تشهد كل دول العالم زيادة في المعدلات

سياتل، واشنطن. 22 يونيو 2023 - يعيش أكثر من نصف مليار شخص حول العالم بمرض السكري الذي يصيب الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار في كل دول العالم، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم بما يزيد عن الضعف ليصل إلى 1.3 مليار شخص خلال الـ30 عامًا المقبلة، على أن تشهد كل الدول زيادة ما، وفقًا لما نشرته اليوم دورية *The Lancet*.

تظهر أحدث الحسابات وأكثرها تعمقًا أن معدل الانتشار الحالي هو 6.1%، الأمر الذي يجعل مرض السكري واحدًا من أكبر 10 مسببات للوفاة والإعاقة. على مستوى المناطق، تأتي منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط في الصدارة بمعدل 9.3%، ويُتوقع أن يقفز هذا الرقم إلى 16.8% بحلول عام 2050. ومن المتوقع أن يزيد معدل الانتشار في أمريكا اللاتينية والكاريبي ليصل إلى 11.3%.

كانت الإصابة بمرض السكري واضحة بشكل خاص في الأشخاص بعمر 65 عامًا فأكبر في كل الدول وسجلت معدل انتشار تجاوز 20% لهذه الفئة السكانية حول العالم. وبلغ أعلى معدل 24.4% للأعمار بين 75 و 79 عامًا. بالنظر في البيانات على مستوى المناطق، تأتي منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط بأعلى معدل لهذه الفئة العمرية وهو 39.4%، في حين تسجل أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى أقل معدل وهو 19.8%.

جميع الحالات حول العالم تقريبًا (96%) لمرض السكري من النوع الثاني (T2D)؛ وارتبطت عوامل الخطر الـ16 التي خضعت للدراسة جميعها بالسكري من النوع الثاني. كان ارتفاع مؤشر كتلة الجسم (BMI) هو عامل الخطر الأولي للإصابة بالسكري من النوع الثاني - متسببًا في 52.2% من حالات الإعاقة والوفاة الناتجة عن السكري من النوع الثاني - ومن بعده عوامل الخطر المرتبطة بالنظام الغذائي وعوامل الخطر البيئية/المهنية واستهلاك التبغ وقلة النشاط البدني واستهلاك الكحوليات.

ذكرت د. ليان أونغ، الكاتبة الأولى وكبيرة الباحثين العلميين بمعهد القياسات الصحية والتقييم (IHME) في كلية الطب بجامعة واشنطن: "إن المعدل السريع لنمو مرض السكري لا يشكل فقط نذير خطر ولكنه يشكل كذلك تحديًا لكل نظام صحي في العالم، خاصة مع ما يسببه المرض أيضًا من ارتفاع خطر الإصابة بمرض القلب الإقفاري والسكتة الدماغية". وأضافت "في حين أن عامة الناس قد يعتقدون أن مرض السكري من النوع الثاني يرتبط ببساطة بالسمنة وقلة ممارسة التمارين الرياضية وسوء النظام الغذائي، فإن الوقاية من مرض السكري والسيطرة عليه أمر معقد جدًا نتيجة لعدة عوامل. تتضمن تلك العوامل التركيب الجيني للأشخاص بالإضافة إلى العوائق اللوجستية والاجتماعية والمالية داخل النظام الهيكلي للدولة، خاصة في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل".

وصرحت لورين ستافورد، الكاتبة الثانية وزميلة الدراسات العليا بمعهد IHME: "قد يتسرع البعض في تركيزهم على واحد أو بضعة من عوامل الخطر، لكن هذا الأسلوب لا يأخذ بعين الاعتبار الظروف التي ولد وعاش فيها الأشخاص مما يخلق تفاوتًا على مستوى العالم"، "وتؤثر تلك التفاوتات في النهاية على إمكانية حصول الأشخاص على فرص الفحص والعلاج ومدى توافر الخدمات الصحية. وهذا هو تحديدًا السبب وراء حاجتنا إلى صورة أكثر اكتمالًا عن كيفية تأثير مرض السكري على الفئات السكانية بمستوى شديد الدقة".

استعان الباحثون بدراسة عبء المرض العالمي (GBD) لعام 2021 ونظروا في انتشار مرض السكري وحالاته المرضية والوفيات المرتبطة به على مستوى 204 دول وأقاليم بحسب العمر والجنس بين عامي 1990 و2021، وتنبأوا بمعدل انتشار مرض السكري حتى عام 2050. وقدموا أيضًا تقديرات لمرض السكري من النوع الأول (T1D) ومن النوع الثاني (T2D) وحددوا نسبة عبء مرض السكري من النوع الثاني المتعلق بـ16 عامل خطر. تضمن فريق الدراسة باحثين من معهد IHME ومشاركين من دراسة GBD لعام 2021 من جميع أنحاء العالم.

تم تمويل الدراسة من قِبل مؤسسة Bill & Melinda Gates Foundation.

للقاءات الإعلامية مع الكاتبين، يمكن للصحفيين التواصل عبر البريد الإلكتروني: media@healthdata.org.